عدد ٩٤ 94

﴿ الجريدة المصرية الوحيدة التي تصدر يوميا بدون انقطاع ﴾

السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾

« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني المشترك

مصر للمصريين

أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال في قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠	عن سنة داخل القطر	غرش صاغ مقدما
١٠	عن شهر « «	
١٥٠	عن سنة خارج القطر	

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد علي » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة في يوم الاحد ١٥ صفر سنة ١٣٢٧ ﴿ شركة مصر الفتاة — يوسف بك المويلحي وشركاؤه ﴾ ٧ مارس سنة ١٩٠٩ - ٢٨ أمشير سنة ١٦٢٥

اقرأوا في الصحيفة الثالثة — قصيدة معروف الرصافي في وزارة كامل باشا

اقرأوه في سره

كما قرأتموه في جهره

هو صديقكم الحميم وأخوكم الصميم في الجنس والدين وبطل الجهاد والتفاني في حب البلاد المرحوم المبكي مصطفى كامل باشا الذي نطالبكم اليوم حرصا على آياته الخالدات وكلماته الباقيات أن تقرؤوه في سره كما قرأتموه في جهره

اقرأوا خطاباته الخصوصية التي كان يبعث بها من وقت الى آخر لمدام جوليت آدم لتقرؤا الحياة العالية والروح الطاهرة والدم الذي تصورت في كرائه صورة مصر

اقرأوا هذا البطل كما قرأناه ليبعث فيكم من روحه بعد مماته كما أفاضها عليكم غير آسف في حياته

اقرأوه وادعوا أبناءكم يقرأوه فهو الاستاذ الامين والمطلب الثمين والكنز الدفين لمن أحب بلدا وبكى وطنا

قرأنا هذه الرسائل التي هي سر من أسراره الى شخص أجله واحترمه فتمثل أمامنا مصطفى حيا فينا كما كنا نعهده حريصا على مصلحة مصر حافظا ودها ذاكرا مجدها شاكيا أمرها باكيا حالها

قرأناها وكلما جف الدمع بعد تلاوة مكتوب جدده مايتلوه منها وما أتينا على آخرها حتى رأينا من واجبنا نحو أستاذنا وبلادنا واخواننا أن نصف لهم هذا الجهاد الطاهر وذاك العراك الذي لا يستطيعه غير قلب مصطفى

تعارف المرحوم بمدام جوليت آدم الكاتبة الطائرة الصيت التي أكسبها قلبها الوطني وشعورها النادر ودفاعها عن وطنها وحنوها على الضعفاء وسلوى المخفوق شهرة تفوق شهرة بنيها الاثيل في المجد واسم آبائها السامي الذي لا يضارع

تعارف بها على أثر خطاب أرسله اليها من مدينة طولوز في ١٢ سبتمبر سنة ١٨٩٥ هذا نصه:

« سيدتي

اني لا أزال صغيراً . ولكن لي آمالا جساما . فاني أريد أن أوقظ في مصر الهرمة «مصر الفتاة» : هم يقولون ان وطني لا وجود له وأنا أقول ياسيدتي انه موجود وأشعر بوجوده بما آنس له في نفسي من الحب الشديد الذي سوف يتغلب على كل حب سواه . وسأجود في سبيله بجميع قواي وأفديه بشبابي وأجعل حياتي وقفاً عليه

اني أبلغ من العمر احدى وعشرين سنة وقد نلت شهادة الحقوق من طولوز منذ عهد قريب وأريد أن أكتب وأخطب وأنشر الحمية والاخلاص للوطن اللذين أجدهما في نفسي . وقد قيل لي أكثر من مرة اني أحاول محالا . وحقيقة تصبو نفسي الى هذا المحال فأعينيني ياسيدتي فانك من الوطنية بمكان يفردك بمزية تدبر قولي وتقوية عزمي ومساعدتي وتقبلي . . . .

مصطفى كامل »

من هذا الخطاب الأول الذي بنت عليه مدام آدم مقدمتها الذهبية لهذه المجموعة التي لا ثمن لها . يعرف القارئ مبلغ تلك الشعلة الوطنية التي كانت تنبث أشعتها من ذلك الفؤاد الذي لا ينساه المصريون مهما طال الزمان . ذلك الفؤاد الذي ماعرف اليأس ولا اليائسين بل كان أملا كبيرا وقوة تذلل كل قوة لانه فيه سكنت قوة الحق فآخت قوة اليقين فسار مصطفى الى طريق النجاة طريق المخلصين

كتب مصطفى ماأملاه عليه ضمير الحاة العاملين وحدثته به عقيدة المؤمنين المخلصين فقال في مكتوب « ان خدام المسائل الكبرى كمسئلتنا يجب عليهم مقاومة الصعاب وان لا يدخل اليأس قلوبهم » وقال في مكتوب آخر :

« ان الوطنية وحدها قادرة على أن تكسح بتيارها الجارف كل ماتجده امامها من المخاوف . واني ما اعتقدت في وقت ما غير ذلك وهو ما لا بد أن تكوني قد لاحظته في كل أعمالي . فاني مايئست أبدا من مستقبل وطني ولا من النصر الذي سيكون خاتمة مسئلتنا . لاسيما ان الوطنيين المصريين متحدون الآن ولنا حزب سري مخلص للنيابة وهو على استعداد لتضحية ذاته في سبيل الوطن المقدس . واني مع هذا العمل . مع هذه الوطنية الحادة . مع هذا الزهد الى آخر ماتهدينه في مما هو أول واجب علي لا أشك أصلا في أنه سيأتي يوم يسمع فيه ندائي اذ تحقق آمالي . . . . »

هذه جملة من مكتوب أرسله مصطفى لمدام آدم ولو علم القارئ ان تاريخ هذا المكتوب هو ٢٨ مارس سنة ١٨٩٧ وطبق مافيه على ما يجري من الوطنية في بلادنا في الوقت الحاضر لادرك ان السر الذي يودعه الله في قلوب عظماء الرجال لم يكن

﴿ المرحوم مصطفى كامل باشا في التاسعة عشرة من عمره ﴾

ألعوبة يلعب بها تجار الوطنية بل هو لاقدرة لمخلوق ان يشتريه كما تشترى السلع وكفى ان يكون من روح الله الكبير المتعال

وقال في كتاب آخر : « لا تزال الحالة السياسية في مصر كما هي والحكومة المصرية آخذة لاهية عن واجباتها ولكن الامة بدأت تعلم نفسها بنفسها . . . . . »

وقال : « يسافر الخديو بعد عشرة أيام الى ديفون لا الى لندره ! وكان الانكليز يؤملون سفره اليها لتقديم واجب الاحترام للملك ولكن يغلب على ظني أنه رأى كيف كان عليه تأثير سياحتين متواليتين الى لوندره ! على انه لا يزال ولن يزال وطنيا فلا تعتقدي فيما يقولونه عنه . ثم ان عنده بعض الاندفاع ولكن هل يمكنه ان يستبقي حماسته بعد حادثة فشوده ??? »

وكتب اليها في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٠٢ ماتعريبه :

« اليوم هو تذكار السنة العشرين لهزيمة جنود مصر في التل الكبير وخيانة خرابي المخجلة ! اني أرى هذا اليوم يمر علي وأنا في شدة الغم ومزيد الحزن لانه يذكرني بمرور عشرين عاماً كاملا على تسليم مصر — وطني العزيز — الى انكلترا خصمها اللدود

وقد حدثتني نفسي بأن أحسن وسيلة لتهدئة هذا الحزن الغالب على النفس أن أكتب اليك مايمر في ذهني من تلك الذكرى المؤلمة وما أكرره في نفسي مراراً

(مالقيمة الحياة في رق انكلترا الظالمة . وما العمل لنجاة الوطن الغالي المقدس ؟ ؟)

وماذا يخبئ لنا القدر غدا ؟ أخيرا أم شرا ؟ اني لا أرتاب في أن انكلترا ستجد يوما حتفها وزوالها . ولكن متى ؟ أأعيش ولو دقيقة بعد إعلان استقلال وطني ؟

وأخيرا ماذا أقول لك ؟ إني تعس الحظ جدا ولا شيء في الوجود يسعد حالي »

ويرى القارئ في هذا الكتاب العديم النظير أسرارا كثيرة كالتي دارت بين المرحوم وبين هذه السيدة الفاضلة في شأن دعوة سمو الخديو لها لزيارة مصر وما دار بين اللورد كرومر وسموه بعد هذه الزيارة . وكيف كان وقع الاتفاق الفرنسي الانكليزي على نفس المرحوم ومما كتبه في هذا المعنى في احد هذه المكاتيب ماتعريبه :

« ان موقفي الذاتي بعد هذا الوفاق من أصعب المواقف وأخطرها فان جميع أصدقائي المصريين والفرنسيين الذين كانوا يناضلون بجانبي أصبحوا اما أصدقاء للانكليز أو يائسين واني أكون وحدي حزبا من حوله عواطف القوم وأرى كذلك اليوم القريب الذي لا يرد فيه الانكليز أبداً أن أقترب من الخديو . ومع ذلك فلا ريب في مداومتي الجهاد حتى الموت ولكن ما أشد آلامي وأحزاني »

وقال في مكان آخر بمناسبة حملة الجرائد الاحتلالية عليه بعد خطبة رياض باشا المشهورة: « واني أفتخر بأن أكون الوحيد الذي يسبق مصر لوطنيه »

وقال رحمه الله بعد ان أرسل خطابه المشهور لسمو الخديو :

« اني اتخذت طريق الاستقلال التام والجهاد الكبير ووثوق عظيم بعون الله . وطالما تغذيني وتؤازرني هذه الشعلة الوطنية فاني لا أهاب شيئاً في الوجود ولا أحداً »

وقال أسبغ الله عليه رضوانه بهذه المناسبة في مكتوب آخر :

« إني أحضر مشهدا من أفظع المشاهد . ذلك هو سقوط وطني ! ولو كنت لا أستطيع تنفس الصعداء لقبرت من زمن بعيد . انه لمن أشق الاعمال أن يجاهد المرء ضد الزمن والحوادث والناس ! وليس هناك شيء يؤلمني أكثر من الانحطاط الادبي الذي استولى على أولئك الذين كان يجب عليهم ان يكونوا أكبر الناس شمماً وشهامة ! لا تتخذي من هذا دليلا على الفتور ولكنها زفرة متألم ! فاني مازلت ولن أزال أبذر البذار الصالح وأمثل الامل الحي بالرغم من كل شيء حتى لا تنسى مصر الامس والغد »

وجاء في مكتوب ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٠٤ ماتعريبه :

« إن أعمالي تسير سيرا حسنا ولو أن صحتي لم تكن كذلك . فان حالة وطني وظفر انكلترا (يقصد الاتفاق الفرنسي الانكليزي) ودناءة بعض الاصدقاء أثرت في كثيرا واني أتدرع الآن بهذه الفكرة الوحيدة وهي أن في زوالي في الوقت الحاضر زوالا للاحتجاج والوطنية وأملي أن الله لا ينساني »

وقال في آخر :

« اعتقدي أني أبقى حتى الممات حاملا لواء الاستقلال إذ أجد حياتي في شعوري . وبغير هذه الشعلة المقدسة شعلة الوطنية لا أستطيع البقاء أبدا »

وقال في مكتوب آخر :

« ان حالتي الادبية فوق مايتصور . فاني أعمل واجدا في الحركة والجهاد أجل تعزية .وقد أراد الله ان أكون المصري الوحيد الذي يرفع لواء الاستقلال وإني لشاكر نعمته هذه التي خصني بها . وهذا النشاط العظيم يؤتيني خيرا فان مواطني الذين كانوا يعتقدون أو يخشون أني لا أقوى على السير بغير عضد من الخديو يحيون جهارا وبكل وفاء بهذه الحياة والارادة الحديدية »

وهكذا ينتقل القارئ في هذا السفر النفيس من همة الى شهامة الى جهاد متواصل حبا في مصر وبني مصر حتى يخرج منه وبوده أن يعيد قراءته مرات لان الجلال الذي كساه والصدق الذي تخلل سطوره والوطنية التي تكاد تنطق فيه تبعث في الفؤاد الوطني قوة دونها جميع القوات وواجبا أقدس مايجب أن يتبع

وقد عرب هذه الرسائل سعادتلو الفضال علي بك فهمي كامل فجاءت كالحسناء وخيالها في المرآة مما جعلنا نعجب باقتدار سعادة المعرب وحرصه على كلمات أخيه حرص المرء على روحه

وقد ختمه سعادة الوطني الغيور معرب الكتاب بكلمة وصف فيها مدام جوليت آدم كما نشر صورتها وشكرها على تبرعها بما يرد من أرباح الكتاب لتعليم الفقراء بمدرسة مصطفى كامل الامر الذي نشاركه بل ويشاركه جميع المصريين فيه

وما ذكرناه عن هذا الكتاب قليل جدا بجانب قيمته السياسية والوطنية والادبية لانه أجل كتاب أخرج للناس في هذا الزمان ومن العار على كل مصري يشعر ويتألم أن لا يحلى به صدر مكتبته فانه جامع لرسائل مصطفى وكلنا نحب من سويداء قلوبنا متبوعنا الوطني الكبير «مصطفى كامل»

البائسات

صرعى مدير الاوقاف

تصدق الدهر علينا بجلسة أدبية ، قضيناها بجوار حديقة الازبكية ، فالشعر والزهر ، كالماء والخمر ، والمعاني ، كالاغاني ، ومجلس الادباء ، كمجلس الصهباء ، تخف فيه الارواح ، بجاذبية الراح ،

ضم المجلس حافظا بديع ، زمانه كاظم شاعر الاوقاف بلبل ديوانه ، فسمعنا من المنفسات مايترك البخيل جوادا ، والغي رشادا ، فالشعر كالصهباء تنصب وترضى ، والسامع كالحكم يسمع ويقضي ، فما مضى الليل الا قليلا ، أخذ كل منا سبيلا

فبت في ليل سلبه القضاء ، من حظوظ الشعراء ، يكاد يتمزق ظلامه الاقتم ، ويتوارى في ثوبه المظلم ، فلو كان لسانا لما اهتدى اليه القضاء ، ولو كان قلبا للرسل

اليه الفناء ، ومازلت كذلك حتى أوصلنى السير الى مضيق أنكره الطريق يذهب فيه البصر ، ويتلاشى فيه القدر ، فلووجدت فيه صاحبة ابن ربيعة لماقالت هذا عمر

نسيت أمسي ، وجمعت نفسى ، فسمعت أنيناً يذهب بقلب الحزين ، ويخرج من دين ويدخل فى دين ، وأبصرت ربماباليا ، كنت أظنه خاليا ، كتبت عليه الاعصر الخوالى ، الاعم صباحا أيها الطلل البالى ، فحدثتنى نفسى أن أقف منه على أمره ، وأستطلع حقائق سره ، فدخلت ، وياليتنى خرجت ، فرأيت عجوزاً مشى عليها الدهر ، وناصفها العمر ، تكاد تكون حجة المؤرخين ، وشاهد الباحثين ، عليها ثوب ظلمه الرفاء ، أونسجه من الهواء ، ترى منه أحشاءها ، وتبصر فيه أعضاءها ، لو وضمناه على نفسه ماالستتر ، ولو جعلناه مبتدأ لانكر الخبر

وأمر تلك العجوز انها والدة فتى أصابه السعد يوماً ماوجعله كاتباً فى ديوان الاوقاف فاصبح مع أمه العجوز فى رغد من العيش فلما حسنت حاله فوق ماكان يود راق والدته أن تزوجه فقطت فرزقه الله بغلامين ثم دار كوكب نحسه وتحكم المدير فى ذلك الزمان وطرده والانسان لايرحم الانسان

جامدير الاوقاف فى ذيل هذه الضائقة المالية فالبس الحرائر أثواب الحداد وترك الاولاد تقول فى ذلك الليل البهيم ان قطع الارزاق شر من قطع الاعناق

يسرق اللص رغيفاً مضطراً وهو ليس بآثم ولكن الفقر شر ظالم فيأتى به القضاء الى موقف المجرمين ويقضى فى السجن بضع سنين ويقوم ذلك الطاغية بعمل أفظع وظلم أشنع انا لله وانا اليه راجعون

محمد امام العبد

أحمد كامل وشركاه

﴿ بالموسكى ﴾

كثيرا مايشكو البعض من عدم جودة الاصناف التى يجرون مشتراها من بعض المحلات التى يعلن عن تخفيض أسعارها والسبب فى ذلك استعداد تلك المحلات لهذا الغرض بأصناف مخصوصة تكون زائدة بالفابريقات فيشترونها صفقة واحدة بثمن بخس حتى اذا عرضت فى محلاتها تظهر رخيصة

أما التخفيض الذى نجريه مرة فى كل سنة فهو على الاصناف المتداولة فى أيدى زبائننا ولذلك طلب منا الكثيرون ان نجرى عمل التخفيض المعتاد لما وجدوه من الفائدة الكبرى فى السنة الماضية ابتداء من مارس الجارى

﴿ وكيل جريدة مصر الفتاة ﴾

« بالمنصورة »

استقال حضرة الفاضل السيد محمد محمد زيدان وكيل الجريدة بالدقهلية وجارى محاسبته فنعلن حضرات المشتركين بذلك ونشكر حضرة الوكيل على خدماته وقد اخترنا حضرة السيد الفاضل الشيخ حسن أبو احمد من أعيان قنبطه ووكيل جريدة اللواء سابقا بدلا عنه لخبرته [illegible]

﴿ ديوان نسيم ﴾

[illegible]

اخبار عمومية

الاستقلال وجيش الاحتلال

ماذا يريد الانكليز منا

قرأ المصريون فى أنباء الامس البرقية أن المستر هولدان وزير الحربية البريطانية وقف فى مجلس العموم وأعلن الاعضاء بأن حكومة الملك عزمت على تعديل نظام جنود جيش الاحتلال فى مصر وقررت ايصال قوته الى لواء تعادل أهميته لوائى مالطه وأفريقيا الجنوبية وتزويده بما يجعله على قدم الاستعداد للنزول الى حومة الوغى والقتال دفعا لطوارئ الحدثان فى بلاد السودان

قرأ المصريون هذا النبأ ولم يدهشهم منه سعى انكلترا فى تقوية الجيش المحتل سعيا متواصلا بعد العهود الوثيقة والايمان المغلظة وانما الذى أدهشهم ان يروا من بين أبناء أكبر أمة تمثل المدنية والانسانية فى أوروبا وزيرا كبيرا تصل به الجرأة الى الادعاء بان السودان عرضة لطوارئ الثورة والهياج فى وقت هو فيه مثال السكينة والخضوع

وقد امتاز هذا الوزير بالجسارة المتناهية فى اختلاق الاسباب والمعاذير كلما أرادت حكومته تعزيز مركزها فى مصر واشتهر بمحاربته للحق اشتهار المرتزل مثله فى محاربته لاعداء بلاده فهو الذى رمانا بالتعصب أيام حادثة دنشواى وادعى انا هائجون ثائرون ليتذرع بهذه الحجة الى زيادة جيش الاحتلال فكذبته الحقيقة وحال الواقع بينه وبين الغاية التى أراد ان يبلغها على سلم لاوجود له فى بلادنا

ويلوح لى ان الانكليز يرمون بالتغيير الجديد الذى أدخلوه على نظام جندهم فى ملطة وأفريقيا الجنوبية الى عدة أغراض لايمكنهم ان يحجبوها عن عقولنا وأفهامنا وان أخفوها عن أعيننا

واعتقد أنهم لايقصدون حقيقة تعديل النظام العسكرى فى هاتين الجهتين وانما يتظاهرون بهذه الرغبة ليكون لهم منها مسوغ يزيدون به قوة الحامية المعسكرة فى وادينا وليذروا الرماد فى أعين المعارضين من أعضاء مجلس العموم وليضطروا مصر على مد ذراعيها للمدد الجديد

وهو تحايل غريب لاأظنه يغيب عن ذهن المعارضين الا اذا كان لهم رغبة فى التغابى وليس يستبعد ان تكون لهم يد فى تدبير الحيلة حتى اذا وافقوا على مشروع وزير حربيتهم كانت موافقتهم على مطلب جديد غير مطلب زيادة جيش الاحتلال الذى عارضوا فيه قبلا ولايمكن ان تنطلى هذه الاحبولة على المصريين بعد أن برهن أعضاء شوراهم على ذكائهم ودهائهم بطلبهم الدستور من الحكومة فى شكل مشروع قانون عند مارأوها تقطب جبينها وتغضب لسماع الكلمة المبتدئة بالدال المنتهية بالراء . . . ! !

فالمصريون يفهمون أن المستر هولدان أراد بمشروعه هذا أن يزيد قوة الجيش المحتل وأن يسلحها بالاسلحة ويعدها بالذخائر التى تجعلها قادرة على القتل والفتك أو بعبارة أجلى على القتال والحرب

يفهم المصريون ان الانكليز انما يريدون أن يثبتوا مركزهم فى مصر وأن يخيفوهم بالمدافع الجبلية التى استبدلوا بها الطوبجية وأن يذلوا نفوسهم ويضعفوا قلوبهم وعزائمهم بكردسة القنابل والمواد المفرقعة فوق أرضهم . يفهم المصريون ذلك ولكنهم يقولون للانكليز بأعلى أصواتهم : زيدوا حاميتكم ماالستطعتم وزودوا جنودكم بماشئتم بل املأوا أرض مصر خيلا وجندا وسماءها قنابل وديناميت فانا قوم شعرنا بشرف الحياة وذقنا لذة الوطنية ورأينا المجد والسؤدد والسعادة فى الحرية فلا ضخامة الجيوش ترعبنا ولا لمعان السيوف يرهبنا ولا ازاية البريطانية نفسها اذا خفقت على رؤسنا تنسينا الاستقلال

انا نعلم أيها الانكليز ان الثبات فاتحة النجاح فلا يتسرب اليأس الى نفوسنا وان اليوم احتلال وغدا استقلال فلا نمل ولا نرجع عن جهادنا فى سبيل حريتنا بسيف الحق الذى شهرناه بيننا وبينكم حتى نهوى له مابيليه على رقاب المغتصبين المعتدين

ولاتظنوا انكم تفوزون علينا بالقوة الغشومة . كلا فانا لانحاربكم بها وانما نحاربكم بالعلم والنور والاتحاد والوئام ولابد ان يأتى يوم تدول فيه الدول وتتغير الحدثان

ان الحق أيها الانكليز أولى بالثبات من الباطل ونحن على الحق فى تمسكنا بالاستقلال وأنتم على الباطل بتمسككم بالاحتلال وسنثبت على جهادنا السلمى حتى تكون لنا الغلبة والفوز نراكم أيها المحتلون تعملون لضم دول أوروبا صاحبة الامتيازات فى مصر الى صفكم بعد ان ضممتم الى صدركم فرنسا التى كانت تزاحمكم بيننا وتطالبكم بالجلاء والبر بالوعد

فهل تتوهمون ان أخذكم أنصارنا من جانبنا يقويكم ويضعفنا ؟ لاتتوهموا ذلك فان انفرادنا عن المساعدين وانعزالنا عن المنصفين يعلمنا الاعتماد على النفس والاستشداد بالهواعد وليس أقوى من الاعتماد على النفس حفيظا ونصيرا

وانت أيها الوزير هولدان إرفع الغطاء عن حقيقة غرضك ولا تكتم مايجول فى نفسك فانا قد أدركنا انك لاتسعى فى تنظيم الجيش وانما تسعى فى زيادة جند الاحتلال وقد تنبأنا بغرضك وعزم حكومتك على زيادة الجيش المحتل عند مارأينا حكومتنا حرسها الله وجزاها جزاء المسرفين تبنى ثكنات العباسية لجندكم وتنفق عليها نصف مليون من دماء المصريين .

قل أيها الوزير انك تعمل فى السر لهدم استقلالنا نجبك على الاثر انا باقون فلا نخشى معاول الهادمين

سيد على

(وصول أستاذ جليل)

وصل الى القاهرة المسيو ريو دالفرنسوى أستاذ الحقوق بكلية جرنوبل ويذكر القراء أنه حضر بناء على دعوة نادى المدارس العليا لالقاء محاضرات اقتصادية فى الجامعة المصرية بضعة أسابيع فى الساعة السادسة من أيام الجمع . وثمن تذكرة الدخول لسماع كل المحاضرات ثمانون قرشاً صاغاً تدفع لنادى المدارس العليا أو الجامعة المصرية أو لمكتب عزتلو عمر بك لطفى رئيس النادى والمأمول أن يكون الاقبال على سماع هذه المحاضرات عظيما من جميع العارفين باللغة الفرنسوية لتحقق الفائدة وتخص بالعلم من هذا الاستاذ الجليل فى المسائل المالية والاقتصادية

حماده باشا والشيخ عاشور

﴿ فى قرار النيابة ﴾

اطلعنا على قرار النيابة فى حفظ قضية الازهر وأعجبنا من ذلك القرار نقطتان جديرتان بالاعجاب . احداهما قول النيابة عن الشيخ عاشور : « وادعى طالب أن الشيخ محمد عاشور المفتش بالازهر ضربه ثلاثة كفوف على وجهه . وقد (تأيدت) هذه التهمة بشهادة شاهدين الا أن الشيخ عاشور (أنكرها) كما أنكر سماعه أو رؤيته بالازهر سواء فى ذلك اليوم (الثلاثاء) أو فى اليوم التالى له » والنقطة الثانية قولها فى الحيثيات عن حماده باشا « وحينئذ فان أمكن وصف عمله بأنه ينقص بعض الاحتياط او الروية فلا يمكن اعتباره جنحة يعاقب عليها القانون »

هذا ماقالته النيابة فى قرار حفظ القضية الازهرية عن الشيخ عاشور وحماده باشا . ونحن نقول للشيخ عاشور فى النقطة الاولى . ان تهمة ضربك لبعض الازهريين قد تأيدت بشهادة شاهدين و باقرار النيابة . وقد (أنكرتها) فهل هذا من الانكار العادى ؟ أو من الانكار اللاعادى ؟

ونقول لحماده باشا فى النقطة الثانية . هل نحتاج الى دليل أقوى من دليل النيابة على أنه ينقص عملك بعض الروية والاحتياط ؟ ومن أدرانا أن نقصان عملك للاحتياط والروية قاعدة مضطردة لديك . وأنها هى التى رفتت المائة وخمسين موظفا من موظفى الاوقاف . وهى التى جعلتك لاتقبل عضوية مجلس الاعيان . وهى التى جعلتك تقبل نظارة الاوقاف بالاستانة . وهى التى ستعيدك بعد شهر الينا . (لاقدر الله)

ولايسعنا الآن بعد أن (تأيدت) تهمة ضرب الشيخ عاشور لبعض الازهريين بشهادة شاهدين (وأنكرها) كما جاء فى قرار النيابة — الا أن نرجو من ولاة الامور أن يقيلوا الشيخ عاشور العالم الفقيه الازهرى من وظيفته . أو أن يستقيل من نفسه . حتى يعرف أن هنالك فرقا بين الانكار العادى الذى يلتجئ اليه العامة والانكار الغير العادى الذى لايقول به الخاصة أمثال علماء الازهر الذين تنبو بهم أخلاقهم الدينية أن يكذبوا المرئيات والمحسوسات . وعسى أن يكون لرجائنا قبول لدى ولاة أمورنا حفظا لكرامة علماء الدين وأئمة المسلمين

(الدوق أوف كونوت)

سافر سمو الدوق أوف كونوت وأسرته من الخرطوم فى أول مارس على احدى السفن للسياحة والنزهة فى النيل مدة أسبوعين ثم يعود الى القاهرة فى ١٩ الجارى كما نشرنا بالامس

(القوميسير العالى الجديد)

علمت جريدة التيمس من الاستانة العلية أن دولة رؤوف باشا القوميسير العثمانى الجديد الذى عين فى مصر قد رفض قبول هذه الوظيفة على اننا علمنا أنه لم يرد شئ على القوميسيرية يثبت أو ينفى هذا الخبر للآن

(مكان القوميسيرية العثمانية)

عزمت الحكومة نهائياً أن تستلم سراى الاسماعيلية وتجعلها بعد الاصلاحات مكاناً لنظارة المالية وتنقل القوميسيرية العثمانية الى سراى الجزيرة عوضاً عن الارض القوميسيرية بهذا الانتقال لان السراى المذكورة قديمة جداً تخشى من سقوطها ومن اللائق بالحكومة علينا الى مكان لائق بمقام القوميسير العثمانى العالى فى مصر

(مجارى العاصمة)

يبحث جناب المستشار المالى منذ مدة فى التقرير الذى قدمه المستر كارك جيبس لعمل مجارى العاصمة ويشمل التقرير المذكور طريقين لعملها فاما تصنع فى مصر من طينة أصوان أو تستحضر من البلاد الاجنبية وجناب المستشار هو الذى يبت فى هذا القرار فأملنا ان لايحرم الصناعة الوطنية من التعضيد مادامت الطريقتان سواء

﴿ مدير الغربية ﴾

(فى كفر الشيخ)

جاءنا أمس تلغراف من حضرة مكاتبنا بكفر الشيخ يقول فيه ان سعادة مدير الغربية شرف البندر بعد ظهر أمس وسيرسل الينا تفصيل هذه الزيارة

﴿ قتل ايطالى ﴾

(من أجل النساء)

جاءنا من حضرة وكيلنا السكندرى أنه وجد شخص أيطالى يبلغ من العمر ٢٨ عاماً مقتولا بطعنة سكين فى جنبه الايسر وملقى بجهة كوم الدكة وقد أرسلت جثته الى المستشفى وضبط رجال البوليس السرى القاتل واسمه فرنسكو مامونى وهو من كبار الاشرار وتبين من التحقيق ان القتل لاسباب نسائية

(جريمة العباسية)

توفيت أول أمس زوجة مرسى العسكرى التى روينا خبر اصابتها بعدة طعنات من زميل له كان يحاول طلاقها والتزوج بها فلم تقبل وكانت وفاتها فى القصر العينى على أثر عملية جراحية لبتر ذراعيها بعد أن تحملت من القاتل ٢٢ طعنة فى جميع جسمها حتى قطعها ذلك المجرم القاسى ارباً ارباً وكانت تدافع بذراعيها عن رأسها فلما قطعها أصابها فيها وخرت منشياً عليها فظنها ماتت وضبطوه على هذه الحال

(اعتصاب لفافى السجاير)

بلغنا أن المسيو كرابيت ماتوسيان أحد مديرى شركة سجاير ماتوسيان استدعى لديه المعتصبين وطلب منهم انتداب لجنة لتبحث معه فى مطالبهم والمأمول أن يتم الاتفاق فى هذه المرة فتعطيهم الشركة حقوقهم التى وعدتهم بها وتحسن معاملتهم

(حوادث السرقات)

بينما كان رهبان الدير الارثوذكسى اليونانى بمصر العتيقة مجتمعين حول مائدة الطعام سمعوا صياح الناسلات يطلبن الاستغاثة فقاموا فى الحال وعلموا أن أحد اللصوص يتسلق حائط السور الخارجى وبالتفتيش فى جميع المكان لم يجدوا اللص ولكنهم ظنوا أنه ذلك الطباخ الذى سرق متاع أحد القسس منذ مدة وفر هاربا على حين غفلة وانه ربما يكون قد عاد ليبحث عن مخبآت السرقة التى لم يستطع أخذها فقوا أخذ قومندان البوليس حضرا بذلك وارسلت العيون لاقتفاء أثر اللص المذكور

البائسات

• نشرنا اليوم فى الصفحة الاولى كلمة بليغة مؤثرة لحضرة الشاعر المفيد « محمد امام العبد » عن مرض سير الاوقاف فلفت اليها الانظار

تقرير

النائب العمومى

﴿ فى تحقيق المحققين ﴾

رفع سعادة النائب العمومى هذا التقرير الى سعادة ناظر الحقانية فى قضية حماده باشا

حقانية ناظرى سعادتلو أفندم حضرتلرى

أتشرف بان أخبر سعادتكم ان المحققين لقضية حوادث الازهر قد أصدرا اليوم أمرا بحفظ هذه القضية قطعيا بالنسبة للمتهمين . فيها وبعثا الى باوراقها وترون سعادتكم ان التهم المنسوبة الى حماده باشا تنقسم قسمين اعتداء بالضرب وقع فى يوم الثلاثاء ١٦ فبراير سنة ٩٠٩ وضرب وقع فى يوم الاربعاء ١٧ من الشهر المذكور

أما فيما يتعلق بالقسم الاول فان التهم فيه منقسمة أقساما ثلاثة — تهمة بضرب بعض الطلبة على أقدامهم — وتهمة بلطم صغير على خده لطمة أودت ببصر احدى عينيه . وتهمة ضرب أحد الطلبة وقت توزيع الجراية

أما تهمة ضرب بعض الطلبة على أقدامهم فانى أشارك المحققين فى رأيهما فيها من ان الضرب انما كان عن حسن نية واعتقاد بانه خير وسيلة كان يمكن الركون اليها فى الظروف التى كان فيها لتأديب الطلبة والمحافظة على نظام التدريس فى الجامع اذ قد ثبت ان الباشا لم يضرب أحدا من المتصبين بل طلاباً من السنة الاولى والثانية أى من الذين عفى عنهم وقبلوا حضور الدروس فى الازهر وان عدد من ضربهم الباشا منهم لايزيد على خمسة وان عدد الضربات لم يزد على ستة وانها كانت غير شديدة وان ضربه لهم كان لسبب عدم محافظتهم على النظام وتشويشهم على المدرسين وأقرانهم

بذلك أقر بعض المضروبين و بعض الشهود . ولا عبرة بما جاء من أقوال بعضهم من المبالغات فانا لو لاحظنا ان أبواب الشكوى ظلت مفتوحة نحو أسبوع تقريباً وان كثيرين من المحامين تطوعوا فى الحضور عن الطلبة ولاحظنا أيضاً ان المساعى كانت تبذل لحث الطلبة على الشكوى وان بعض الشاكين كانوا يدخلون قاعة التحقيق وفى يدهم أوراق بأسماء شهودهم ومن بينهم من لم يسبق لهم به معرفة وان بعض الشاكين و بعض الشهود اجتهدوا فى الصاق تهم بحماده باشا اسفر التحقيق عن عدم مسؤوليته فيها وان تهمة الضرب على الاقدام هى عند الشاكين أهم ماكانوا يريدون اسناده الى حماده باشا — حتى ان طالبا قرر فى أول يوم للتحقيق عدم حصول ضرب له على قدميه ثم عاد فى الايام الاخرى وادعى انه ضرب على رجليه وكذبه فى هذه الدعوى شهوده الذين استشهدهم — اذا لاحظنا كل ذلك أمكن لى أن أقول ان حماده باشا انما قصد بما أتاه فى اليوم المذكور تأديب بعض الطلبة تأديبا خفيفا لم يتجاوز فيه الحد الشرعى

وان مسألة توفر أركان جريمة هذا الضرب أو اباحتها مما يمكن البحث فيه الآن بثبوت سلامة النية فى هذا الضرب وعدم مجاوزة حد التأديب أصبح من الممكن الفصل فى أمر معظم السير فى التهمة الخاصة به

وأما دعوى الصغير الذى ادعى أنه ضرب على عينه فتغافلا عن ان الظروف التى يحصل الطلبة فيها لأجل التهمة بما عقبة [illegible] الكشف الطبى أثبت انها [illegible] على تلك [illegible]

بكذبه فى دعواى وحينئذ لامحل للتعويل على غير ذلك من الشهادات فانها لاتوقع حماده باشا تحت المسؤولية عن نتيجة تلك اللطمة حتى لوصح لنا الاخذ بها لما هو ثابت طبيا من ان العاهة قديمة جدا ولا ارتباط لها بما يدعيه الصغير

وأما التهمة الثالثة وهى ضرب أحد الطلبة بعصا على رأسه فمع ملاحظة عدم أهميتها مطلقا وتهاتر شهادة الاثبات فيها بشهادة النفى أرى ان الظروف التى وقع الضرب فيها نافية له اذا ثابت حتى من أقوال المشتكين أنفسهم انه حصل اضطراب شديد بين الطلبة وقت توزيع الجراية وهجم الطلبة لاخذ جرايتهم فوقع تحت أرجلهم طالبان صغيران كاداً يموتان مدهوسين تحت الاقدام فخرج عند ذلك حماده باشا من قاعة الادارة وأخذ هو وبقية مستخدمى الجامع يدافعون الطلبة ويصدونهم عن الصغيرين تخليصاً لهما فلو افترض وصح ان الباشا المذكور أخذ في ذلك الوقت عصا من أحد الملاحظين وضرب بها كما قيل طالباً ارهاباً للباقين وابعاداً لهم لينجى الصغيرين لما كان هناك أمر يستوجب المحاكمة

وفيما يتعلق بالقسم الثانى من الافعال التى أسندت الى حماده باشا فان التهم التى وجهت اليه تنحصر — أولا — فى انه ضرب طالباً على رجله وقد أشرت الى هذا المشتكى فيما سبق ورأيت ان دعواه هذه كاذبة بشهادة علماء استشهد هو بهم وهم الذين شهدوا على الباشا بأنه ضرب طالباً غيره على أقدامه وذلك بقطع النظر عن ظروف حوادث ذلك اليوم التى كانت لاتسمح مطلقا بأن يأتى حماده باشا بمثل هذا الامر . ثانيا — فى أنه ضرب طالباً آخر بعصا على رأسه وظهره مرتين ولطم أحد الملاحظين على وجهه بالرواق العباسى بعد حضوره من نظارة الخارجية ودخوله الرواق المذكور ووجود فيه الطلبة الذين وقع منهم الاعتداء على ملاحظى الجامع مضبوطين بمعرفة رجال البوليس

فبقطع النظر عما هو ظاهر من عدم أهمية هذه التهمة أرانى أميل الى الاعتقاد فى كذبها . أولا لان الملاحظ المشتكى رفت يوم هذه الحادثة لسعيه فى تهريب المعتدين من الطلبة ويظن أن يكون فى نفسه من ذلك وجد . ثانيا — لان شهود الاثبات فيها هم من الطلبة المتهمين بالاعتداء على العسكر والملاحظين ولاسيما ان شهادتهم تعارضها شهادة شهود آخرين لاتحمل الريبة فيها اذ اعترف بعضهم على نفسه بما لم يتهمه به أحد أما فيما يتعلق بغير تهم حماده باشا فانها تنحصر فى اعتداء فريق الطلبة بالضرب على الملاحظين لتخليص من أرادوا القبض عليهم واعتداء الملاحظين كذلك بالضرب على الطلبة

ونظرا لعدم جسامة الاصابات التى اثبتها الكشف الطبي عند بعض أفراد كلا الفريقين والظروف المخصوصة التى وقعت فيها وهى حصول هياج شديد بين طلاب يبلغ عددهم ألفا أو بضع آلاف والتحام بينهم وبين المكلفين بحفظ النظام فيهم وضبط المعتدين منهم مما يجعل من الصعب كثيرا تعيين مسؤولية كل فرد ممن اشتركوا فى هذا الهياج تعييناً قطعياً خالياً من كل شبهة فانى أرى ان هذا الاعتداء من الامور العادية التى لايمكن اجتنابها فى مثل الظروف التى وقعت فيها الحادثة ولان مأخ التسامح لجانب الطلبة فهو أسوغ لجانب الملاحظين الذين كانوا انما يقومون فى عمل هم مكلفون به ومن اختصاصهم

من كل هذا يبين لسعادتكم ان هذه القضية ليست من الاهمية بالمكان الذى وصلت اليه وان المقتضية لها يرتفع عنها كثيرا ويساعد على ذلك نشر كثير من الاخبار عنها قبل التثبت من صحتها وانها لم تتعد الحدود التى سبق بيانها

وعلى ذلك أرانى موافقا على حفظها ومرفق بهذا التقرير أوراق القضية وأمر الحفظ أفندم؟

فى ٤ مارس سنة ١٩٠٩   النائب العمومى
امضاء

اقرأوه فى سره
كما قرأتموه في جهره

صدرنا عدد اليوم بما وعدنا به أمس تحت هذا العنوان وصفاً لكتاب رسائل المرحوم « مصطفى كامل » وفاتنا أن نعلن القراء أنه من نسختين احداهما عربية وفرنسية والاخرى عربية وانكليزية والانكليزية مترجمة عن الفرنسية بقلم سهل متين هو قلم المستر ريان الكاتب الانكليزى الشهير وكلتا النسختين تباع بخمسة عشر قرشا صحيحاً بجميع المكاتب الشهيرة بمصر والاسكندرية وبجريدة اللواء وبهذه الجريدة

وأما ورق الكتاب فمن أجود الورق وطبعه من أحسن ماطبع وقد جعلت وقايته جلدة سميكة متقنة الصنع وفى الكتاب مائة مكتوب ومكتوبان واثنتان وعشرون صورة منها صور المرحوم فى أدوار حياته وصور جرائده ومدرسته وصورته وهو فى سرير المرض وفى مكتب أعماله وصورة مشهد الجنازة وحفلات التأبين

وانا لانشك مع الهمة الشماء التى نعرفها في اخواننا المصريين انه لن تبق نسخة واحدة بلا بيع لان شراء هذا الكتاب واجب وطنى محتم على كل مصرى

(جريمة كلوت بك)

نشرنا بالامس خبر قتل أنيتا اليونانية فى شارع كلوت بك وقد قبض البوليس السرى على القاتلين المتهمين في الاسكندرية عند شروعهما فى الهرب ووجدت معهما الامتعة المسروقة بعد ان اعترفا لنيابة الاسكندرية بما جنته أيديهما فاستحضرا الى القاهرة مكبلين بالقيود ولكنهما أنكرا أمام رئيس النيابة اعترافهما الاول ولا يزال التحقيق آخذاً مجراه

(تعاسة شاب فرنسوى)

حضر الى القاهرة منذ أيام شاب فرنسوى ابن أحد صيادلة بردو المعروفين لشقاق حصل بينه وبين ابيه ولكن لشقاوته ضاقت فى عينه الدنيا فرأى أن يرجع وطلب الى القنصلية أن يسافر على نفقتها فقبلت ولما وصل الى الاسكندرية فر هاربا وصار يغرر بأبناء جنسه ويرتزق من جانبهم بالنصب والاحتيال فقبضت عليه القنصلية ثانيا فاراد أن يتخلص من الحياة وربط حبلا فى رقبته ليشنق نفسه فرآه القواس المكلف بحراسته ومنعه ولكنه كان قد ابتلع ١٢٠ غراماً من الحشيش فاتى على الاثر ونقلت جثته الى المستشفى

﴿ دار التمثيل العربى ﴾

يمثل مساء اليوم جوق حضرة المطرب المبدع الشيخ سلامه حجازى رواية (صلاح الدين) الشهيرة بمناظرها الرائقة وفصولها البديعة

بعد الدستور
رأى الرصافى في وزارة كامل باشا

لم يبق فرد من عشاق الادب العربى الا وهو يعرف من هو « معروف الرصافى » شاعر العراق لكثرة ماتنشر له الصحف من القصائد البليغة المتينة . فنحن لو قلنا هو الشاعر البليغ كان قولنا هذا احدى النكرات بجانب المعرفات خصوصاً و (معروف) معروف عند كل الناطقين بالضاد. ولو قلنا عنه أنه الشاعر العصرى المجيد الذى جمع بين جزالة اللفظ ومتانة الاسلوب والف بين البداوة اللفظية والحضارة المعنوية . كنا كمن يقول للبصر الحاد انظر الشمس طالعة . فنحن اذا أردنا التخلص من ذلك فما علينا الا أن نحيل من يجهله — وقليل ماهم — على هذه القصيدة التى جاءتنا من حضرة مراسلنا الفاضل بالاستانة التى نظمها فى وزارة كامل باشا واختص بها « مصر الفتاة » لتنشر فيها . فاذا ما اطلع عليها قارؤها ووقف على متانة أسلوبها وجمال معانيها يعلم كيف أن الشاعر المجيد اذا أراد أن يغامر فى السياسة زاحم الكاتب بالمنكبين . ومشى ملاصقاً له فى طريق يكاد أن يكون للكاتب على حدة

والذى كنا نعلمه عن هذا الشاعر الشهير انه انفرد بالشعر ولم ندر انه كاتب أيضا الا فى هذا اليوم الذى أخبرنا فيه حضرة مراسلنا أنه استدعى للاستانة ليرأس تحرير جريدة (اقدام) العربية التى صدرت فى أول هذا الشهر الافرنكى وهو شاب فى مقتبل العمر قد اشتهر فى بغداد والعراق بحرية الفكر ونزاهة الضمير . ولا غرو فى ذلك فاننا نرى صورة فكره وضميره فى قصائده التى ينظمها ويبدع فيها . والى حضرات القراء الكرام قصيدته فى الوزارة الكاملية . قال حفظه الله :

سقتنا الليالى من سلافتها صرفا   وغنت لنا الدنيا تهتنا عزفا
وزفت لنا الدستور أحرار جيشنا   فأهلا بما زفت وشكراً لمن زفا
فأصبح هذا الشعب للسيف شاكرا   وقد كان قبل اليوم لايشكر السيفا
ورحنا نشاوى العز يهتف بعضنا   يعض هتافاً يصعق الظلم والحيفا
ولاحت لنا حرية العيش عند ما   أماطت لنا الاحرار عن وجهها السجفا
أتت عاطلا لايعرف الحلى جيدها   ولا كحلت عينا ولا خضبت كفا
فجاءت بمطبوع من الحسن قد قضى   على الشعر ان لا يستطيع له وصفا
فلم نرض غير العلم تاجاً لرأسها   ولا غير شنف العدل فى اذنها شنفا
ولم نكسها الامن العرف حلة   وهل يكتسى الديباج من يكتسى العرفا
نثرنا لها منا لفيف اشتياقنا   ونحن أناس نحسن النشر واللفا
حللنا الحبى لما أتتنا كرامة   وقمنا على الاقدام صفاً لها صفا
عقدنا لها عقد الولاء تعشقا   فكانت لنا الفاً وكنا لها الفا
رفعنا لواء النصر يهفو امامها   ورحنا على صرف الزمان لها حلفا
فلم تر غير الرفق فينا سجية   وان كان بعض القوم أبدى لها عنفا

***

تحمل اعباء الصدارة كامل   فتاه به ما لم يخف وما خفا
طوى كشحه منها على غير لطفها   وأظهر من وجه الخداع بها اللطفا
نحا أن يتم الدست فيها لحزبه   علينا وظن الامر فيما نحا يخفى
وقد فاته انا أولو ألمعية   بها نخطف الاسرار من قلبه خطفا
وانا نرى من قد تأبط شره   بعين تقد الابط أو تخلع الكتفا
لنا فطنة نرى الزمان بنورها   فيبدو حجاب الغيب منه وقد شفا
رمانا بشزر اللحظ مزور طرفه   فصحنا به أن غض يا كامل الطرفا
فما نحن بعد اليوم مهما تنوعت   عناصرنا من أمة تحمل الخسفا
مددنا الى كف الاخاء أكفنا   نصافحه شوقاً فمد لنا الكفا
فطاب لنا منه العناق وضمنا   اليه فقبلناه من عينه ألفا
أذلا وهذا العز صرح سابغا   علينا اذن فالعز أن ندرك الحتفا
اذا نحن قمنا محنقين رأيتنا   ندك جبال الظلم ننسفها نسفا
ونحن اذا ما الحرب أفنت جيادنا   قتالا ركبنا الموت فى حربنا طرفا

***

تربع فى صدر الوزارة كامل   تخط من النقصان فى وجهها حرفا
وانحى عليها بالجفاء مشتتا   نجاحاً بركنيها الركينين ملتفا
لقد أغضب الدستور فعلا ونية   ومن أعلنوا الدستور والشعب والصحفا
تداستر ضحوه الامر والامر واضح   فأعياه ايضاح الحقيقة فاستعفى
ولم يطلب الامهال الا لانه   رأى عذره ان لم يطل سبكه زيفا
كذلك من صاغ الكلام ملفقاً   تمهل حينا يكثر الحك والحذفا
ومن قال حقاً قاله عن بديهة   ويحتاج للتفكير من موه الخلفا
فيا أيها الصدر الجديد انتظر به   فاياك أن تطغى وان تتنى العطفا
ويا مجلس النواب سر غير عاثر   الى المجد لا تلق كلالا ولا ضعفا
ودع عنك مسموم التجافى فانما   لغير التجافى اختارك الشعب واستصفى
ألم تر أرجاء البلاد مجيلة   من الظلم فاستمطر لها الديم الوطفا
بلاد جفاها الأمن فهى مريضة   تحن لما من طب رأيك أن تشفى
وان لأهليها عليك قسمة   ومثلك من راعى الزمام ومن وفى
[illegible] أمة قد تنعمت   [illegible] وقد خلت تنعمها خلفا

ولا تنس مغبر العراق وأهله   فان البلاء الجم من حوله احتفا
فدجلة أمست كالدجيل شحيحة   فلا أنبتت زرعاً ولا أشبعت ظلفا
وان الفرات العذب أمسى مرنقا   به الماء يجفو أوبه الماء قد جفا
سل الحلة الفيحاء عنه فانها   حكت شهداء الطف اذ نزلوا الطفا
فياويل قوم فى العراق قد انطووا   على الذل اذ أمست قلوبهم غلفا
ولم يذكروا مجداً لهم كان ضاربا   رواقاً على هام الكواكب قد أوفى
وكانوا به شم العرانين فاغتدوا   يقاسون اهوالا به تجدع الانفا
يرجون من أهل القبور رجاءهم   ومن يحمل الدبوس أو يضرب الدفا

شركة المؤيد

ضاق بنا المقام اليوم عن نشر شئ عن شركة المؤيد وقد ارجأنا ذلك الى الغد لتتمكن من أن نأتى بتفصيل أوسع مما علم حتى اليوم ولنبدى رأينا فى المؤيد بعد أن يصير شركة

(مقامرة وسرقة)

أمضى المدعو فرنسيس فهمى أحمد مدرس مدرسة الاقباط الارثوذكسية ليلة أول أمس حول مائدة القمار فى « تورينج كلوب » يلعب البكرة الى أن طلع الفجر وكانت الساعة الخامسة فخرج جميع المقامرين وبقى فرنسيس فهمى المذكور وحده نائماً على أحد المقاعد فجلس المديرون فى غرفة مجاورة يعملون الحساب وتركوه فلما عادوا وجدوا درج الخزينة مفتوحا ومبلغ الاربعمائة جنيه التى بها من حساب الليلة مفقوداً وصاحبنا غير موجود فابلغوا الخبر الى القسم وأسرع الصاغ رندا والصاغ فيلبس الى ضبطه وفتشوا منزله فلم يجدوا شيئاً ولايزال التحقيق مستمراً معه

ونحن نعجب من بقاء هذا المحل معروفا للناس ومجهولا للبوليس الى الآن حتى حدثت هذه السرقة فافتضح أمره ومأمولنا فى الحكمدار الجديد زيادة اليقظة والاهتمام بضبط هذه المحال المخربة للمال والمهينة للشرف حتى يضطر اللاعب لان يكون لصاً

(جوائز المعرض الزراعى الصناعى)

ضاق نطاق صحيفة اليوم عن نشر جوائز المعرض

(انتحار امرأة)

شرعت امرأة ايطالية مومسة فى المهامبل بالاسكندرية فى الانتحار بأن تناولت مواداً سامة واعترفت أن الاسباب التى حملتها على ذلك هى ضيق معيشتها ونقلت الى المستشفى لاسعافها بالعلاج

تلغراف خاص
﴿ بلا بارى ﴾
(الساعة ١٠ والدقيقة ٣٠ صباحاً)

نحن تجار وأعيان وأهالى بلا رفعنا استياءنا العظيم تلغرافيا لجناب مدير مصلحة سكة حديد الدلتا لما حصل من مأمور طنطا فى ٢٣ فبراير من اهانة المصريين جميعاً على مسمع منهم بالمحطة . وانتدبنا من قبلنا حضرات ابراهيم أفندى عمر وعبد الرحمن أفندى المنشلوى لتقديم استيائنا شفاهياً لجناب المدير بمصر ولسوء الحظ لم نراعيهما من المصلحة ضد مأمورها المستبد فالى الرأى العام نطرح مسألتنا هذه على صفحات الجرائد حتى تحقق استبداد رجال الاصلاح وسوء معاملتهم للمصريين

تلغرافات خارجية

روتر

نيويورك فى ٦ مارس
سافر المستر روزفلت الى أفريقيا فى ٢٣ الجارى

برلين فى ٦ منه
حذرت جريدة النوردتش زيتونغ الشبيهة بالرسمية الدول من ان تهين النمسا بالتعرض لها والسعى فى منعها من مناقشة الصرب مباشرة فى التعويضات الاقتصادية وأعلنت ان كل مسعى من هذا القبيل لايكون نصيبه الا الفشل امام مقاومة النمسا التى تعضدها المانيا

لوندره فى ٦ منه
علمت جريدة التيمس من الاستانة العلية ان رؤوف باشا رفض وظيفة القومسير العالى

باريس فى ٦ منه
تناول الملك طعام الغداء مع المسيو فاليير فى قصر الاليزيه وحضر المأدبة المسيو كليمنصو والمسيو بيشون

رومه فى ٦ منه
انهالت الثلوج فقتلت ١٥ شخصاً فى وادى « زولدانو »

الاستانة فى ٦ منه
أعيد النظر فى قضية نجيب باشا فقام أشياعه العرب بمشاغبات جرح فيها كثيرون

فينا فى ٦ منه
انهالت الثلوج بكثرة فى « كارانتى » تيرول وأماتت اناسا عديدين

عاد الكونت فورجاش الى بلغراد وقد أمر بان يعرب للحكومة الصربية عن أمل النمسا فى ان تحصل منها على مذكرة بما يقال من انها عدلت سياستها عملا بنصائح الروسيا وبزمها على رعاية حق الجوار

وفى هذه الحالة تأخذ النمسا فى مناقشة المسائل الاقتصادية

لوندره فى ٦ منه
قال المستر « بيريل » فى بريستول ان خطابات المستر تافت فيما يختص بالتسليح قد قضت على آمال الانسانية وبرهنت على ان الولايات المتحدة تريد ان تحصل على بحرية قوية وجيش عرمرم وان من الواجب على بريطانيا العظمى ان تستمر على البذل بسعة لتتمكن من المحافظة على حرمة شواطئها

نقصت قيمة الواردات بمقدار ١٩٥٩٩٢٥ والصادرات بمقدار ٣٩٢٥٠٦٢ ونقصت واردات القطن بقيمة ١٩٧٢٦٢٦ جنيها

سان بطرسبورج فى ٦ منه
مجلس الدوما . دافع وزير المالية عن ميزانيته فقال ان مالية البلاد قائمة الآن على أساس أمتن من التى كانت عليه قبل الحرب والقلاقل الداخلية زاد الذهب الاحتياطى عن ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠ روبل والزائد من الذهب المخصص للاعتمادات من ٤٨٠٠٠٠٠٠٠ جنيه

الاسهم المحلية

﴿ فى ٦ مارس سنة ١٩٠٩ ﴾

١٤٠	الشركة السودية المصرية
١٠	التأسيس
٦	البنك الزراعى
٣	بنك القاهرة
١٩	البنك الاهلى
٤٦	صندوق الخصم والتوفير
١١٧	بنك أثينا
١١٣	بنك الشرق
٢	البنك التجارى المصرى
٩	سكة حديد الدلتا
١٧٢	سندات تركيا
٤	سكة حديد الرمل
٢	فاميوس
١١	مياه الاسكندرية
١١٢	مياه القاهرة التأسيسية
٢٠٠	حصص التأسيس
٦	مياه طنطا
٥	الدائرة السنية
٢٠٨	البنك العقارى
٢٠٦	الحصص
٢٨٩	سندات العقارى . ق
٢٥٢	سندات العقارى . ج
١٨	البحيرة
٤	التأسيس
	الدلتا لند
	واردان
	الحصص
٢	تجزئة الاراضى المصرية
١٧	التأسيس
١٤٢	واحات عين شمس
٦	الحصص
٢٠	الاسواق
١٨٥	الشركة العقارية . ق
٢٧٠	الشركة العقارية . ج
٣	المباحث والاعمال
٢	الحصص
٠	شركة التحسينات
١—٨	التومبانية المصرية الجديدة
١٢٥	الشركة البلجية الزراعية
٤	نيل لند
	اجيبسيان استيت
١٠٩	بيرة الاسكندرية
٣٨	الحصص
١٢	بيرة مصر
٣	الحصص
٣—١٦	الملح والصودا
٣٠	شركة البيتو
٢	الحصص
١	انجلو اميركان
١	بحيرة المنزلة
٢٤	الحصص
١٨	بورصة القاهرة
١١٦	ترامواى الاسكندرية
٢١٠	الحصص
١	اومنيوس والاوتوموبيل مصر
	الحصص
٦	تكوفتش
٢	الاوتيلات المصرية
٣	لوكاندات قبلى
٣	الاتحاد العقارى
٣	الوابورات الخديوية
٣—٩	الحصص
	الواحات
	تروست هوكر
	اتستين عابدى
٢	نسيونال اوتيل
١	الحصص

تلغرافات تجارية

روتر

﴿ تقفل بورصة لوندره ﴾

﴿ فى ٦ مارس ﴾

٢٣	القطة الاوتية (بالبنة)
٢	المسكوت المخصوص
٨١	التصليد الانكليزى مارس
١٠٣	الدين الموحد المصرى
٩١	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩٠ ك
٦٩	روبتنو (العثمانى)
٥	الدائرة السنية الجديدة
٦	البنك الزراعى اكسرت
١٩	البنك الاهلى المصرى
	الشركة المصرية الجديدة
٢	مناجم الرند
	الشارترد
	شركة وادى النيل
٦	سكة حديد الدلتا الخفيفة
٩٩	الدين الممتاز
١٠٢	قرض السويس
١٠٢	[illegible]
	[illegible]

٣٩	القرض اليونانى ٤ ٪
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٢ —	بذرة القطن تسليم فبراير
٢ — ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم فبراير

﴿ تقفل بورصة باريس ﴾

﴿ فى ٦ مارس ﴾

١١٢	بنك أثينا
٧٠٣	البنك العقارى المصرى
١٢٢٨	بنك الكريدى ليونه
١٩٩	بنك لند المصرى
٧١٣	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٧٥	الاوراق التركية
٢٢—٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم فبراير
٧٦	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(من محل يوسف بك المويلحى وهنرى فارحى)

بمصر

من	الى	فى ٦ مارس
١٦٠	١٧٠	قمح تجارى صعيدى
١٥٠	١٥٥	« « بلدى
٠٠٠	٠٠٠	« شامى
٩٨	١٠٥	شعير تجارى بلدى
٩٢	٩٥	« « مريوطى
٩٨	١٠٥	« « حوى
١٢٠	١٣٠	اذره رفيه
١١٨	١٢٥	« شامى
٢٠٠	٢٢٠	فول صعيدى
١٩٠	٢٠٠	« بلدى
٠٠٠	٠٠٠	« شامى
١٢٠	١٣٠	عدس فرشوطى
١٣٠	١٤٠	« نقادى
١٤٠	١٥٠	« اسناوى
١٤٠	١٦٠	تبن
٤٨	٥٥	رده
٠٠٠	٠٠٠	سمسم بلدى
		« عكاوى
٩٣	٩٧	حلبه تجارى
٠٠	٠٠	حمص

تحرير مصر

﴿ معرب بقلم « محمد لطفى جمعه » ﴾

﴿ حل المسألة المصرية ﴾

(أسرار الثورة العرابية)

« دخائل السياسة البريطانية »

ظهر منذ عهد قريب كتاب نشر بكل اللغات الاجنبية . وقد رأى مؤلفه ان يخفى اسمه لاسباب لانعلمها وقد قابلت الصحف الغربية هذا الكتاب باهتمام شديد فكتبت عنه مقالات افتتاحية . ولا تزال الدوائر السياسية العالية تطالع الكتاب بأمعان وتدرسه درساً متقناً وأهمية هذا الكتاب فى انه يحل المسألة المصرية حلاً عجيباً ويخرج من قرأه وقد وقف على أسرار السياسة الاوروبية وعرف دخائلها ودسائسها . وفيه فصل مطول عن الثورة العرابية وكشف الستار عن دخائلها وأسرارها وعن دبرها وقام بأمرها وفصل فى نظام القضاء المصرى وآخر فى الادارة وآخر فى المصريين وآخر فى اللورد كرومر وآخر عن المستخدمين الانكليز فى الحكومة المصرية وبحث فى أديان العالم وأفضلها وأنفعها لقارة أفريقا وأهلها وحكم على مستقبل مصر . وبالجملة فهو الكتاب الوحيد الذى ينبغى لكل مصرى غيور ان يقرأه مرارا عديدة ليُطبع مافيه فى صحيفة صدره . والكتاب يطلب من ادارة جريدة مصر الفتاة وثمنه خمسة قروش وأجرة البريد قرش

الدكتور محمود صدقى

﴿ طبيب بمصلحة السجون ﴾

« واختصاصى للامراض الباطنية وأمراض »

« الاطفال »

يقابل المرضى يوميا بعيادته بشارع محمد على بعمارة المؤيد من الساعة ٤ الى ٦ بعد الظهر ونمرة التلفون ١٠٨٤

الدكتور

امين هريدى

﴿ طبيب وحكيم عيون ﴾

يعالج المرضى بعيادته بشارع درب الجماميز أمام سراى نظارة المعارف صباحا من الساعة ٧ الى ٨ ومساء من الساعة الثالثة الى الخامسة وللفقراء مجانا .

وذلك فى الايام الاعتيادية وأما أيام الجمعة فالعيادة فيه من ٨ صباحا الى ٩

(محل تجارى جديد)

فتح حضرة يوسف بك المويلحى وهنرى أفندى فارحى محلا تجاريا فى مصر بعنوان « يوسف بك المويلحى وهنرى أفندى فارحى » تتعاطى بيع ومشترى جميع أصناف الغلال من محصول القطرين المصرى والسورى . ومركز المكتب بالتوفيقية ملك البرنس جلال نمرة ٥ فنرجو لها توفيقا

الجزء الاول من ليالى سطيح

﴿ لمنشئه حافظ أفندى ابراهيم ﴾

« شاعر مصر »

يباع بادارة جريدة مصر الفتاة وثمن النسخة الواحدة عشرة قروش صاغ

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

(بمديريتى الغربية والمنوفية)

عينا حضرة الاديب الفاضل حسين أفندى خاطر وكيلا للجريدة بمديريتى الغربية والمنوفية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراك وأجر الاعلانات بوصولات مطبوعه ومختومة بختم الجريدة وعليها امضاء مأمور الادارة وسم المستلم

﴿ وكيل جريدة مصر الفتاة ﴾

« بالوجه القبلى »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد توفيق عمر من أعيان اخميم وكيلا لجريدتنا مصر الفتاة بمديريات أسيوط وجرجا وقنا وأسوان فالمرجو من حضرات المشتركين فى المديريات المذكورة اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات وأجر الاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وامضاء مأمور الادارة وامضاء المستلم

تباع أعداد جريدة مصر الفتاة ببندر بنى سويف بطرف محمد أفندى طلبه وبالمحطات بطرف باثعين من قبله وهو متعهدها الوحيد بالمديرية المذكورة

(وكلنا الاسكندرى)

عينا حضرة النشيط محمود أفندى مظهر وكيلا لجريدتنا « مصر الفتاة » بالاسكندرية وضواحيها فالمرجو من حضرات مشتركيها الافاضل اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات وكل مايتعلق بأشغال الجريدة بايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة ومأمور ادارتها وعليها امضاء المستلم ولهم الشكر

(وكيل جريدة مصر الفتاة بمديرية الفيوم)

عينا حضرة الفاضل شافعى أفندى حسن التاجر بمدينة الفيوم وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديرية الفيوم ومراكزها فعلى حضرات المشتركين اعتماد حضرته فى تسليم قيم الاشتراكات والاعلانات وكل مايتعلق بأشغال الجريدة بمقتضى ايصالات مطبوعة ممضاة من مأمور الادارة وعليها ختم الجريدة وامضاء المستلم

﴿ مصر الفتاة ﴾

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

تواردت علينا طلبات الاشتراك فى الجريدة بكثرة زائدة ولما كان مبدأنا عدم ارسالها لاحد الا اذا أرسل قيمة الاشتراك مصحوبة بالطلب فنرجو حضرات طالبى الاشتراك ملاحظة ذلك

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

مؤلفات

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ أحمد الهاشمى مراقب مدارس فكتوريا الانجليزية

— ١٠ جواهر الادب فى صناعة انشاء العرب يظهر لحضرات القراء فى آخر يناير سنة ٩٠٩ مطبوعا الطبعة العاشرة بزيادات كثيرة فى ٨٠٠ صحيفة
- ٥ السعادة الابدية — فى الشريعة الاسلامية
- ٥ جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع والعروض والقوافى وفنون الشعر
- ٥ أسلوب الحكيم — فى منهج الانشاء القويم « الجزء الاول منه » وفى آخر يناير الجارى يظهر الجزء الثانى وفيه ١٥٠ موضوعا انشائية مشروحة
- ٤ المفرد العلم فى رسم القلم « طبعة عاشرة »
- ٣ « القصائد الهاشميات » فى النبوات

هذه الكتب تطلب من المكاتب الشهيرة بالأثمان المذكورة داخل مصر وطنطا واسكندرية وبزيادة قرش صاغ عن كل كتاب لمن يطلبها خارجها

مطبعة جريدة مصر الفتاة

﴿ بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

مستعدة لطبع كل مايرد اليها من كتب وروايات وفواتير وظروف وجوابات وكارت دى فيزيت ودوسيهات المحامين واوراق الافراح والمناعى والاعلانات بكل انواعها الخ الخ وذلك بقيمة لايمكن للغير مزاحمتها فيها وناهيك بنظافة الطبع وسرعة العمل

مدير المطبعة

[illegible]

[illegible]

شفاء النقرس والحصى والامراض الروماتيزمية بواسطة املاح الليتين الفوارة تركيب له بيرمويل

ومن تحتوى على الكربونات والبنزوات والساليسيلات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية [illegible]

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الستة الاجزاء التى تم طبعها خمسة قروش صاغ

١ رسائل المرحوم بالانجليزية والفرنسية مترجمة فى العربية بمبلغ ١٥ قرش ص غ خلاف أجرة البريد

١ حماة الاسلام جزآن وثمنها عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

بشرى للمرضى

معالجة الامراض الباطنية كامراض الصدر والقلب والمعدة والامراض الجراحية خصوصاً كان منها متعلقا بالمسالك البولية والسيلان الحاد والمزمن والتهاب البروستاتة والمثانة وضخامة البروستاتة واحتباس البول والبول الدموى والسيلان المنوى وازالة الضيق من المجارى البولية واستخراج الحصوة من المثانة والكلى وغيرها من عمليات المجارى البولية الكبرى كل ذلك يكون على أحدث طريقة وأقربها للشفاء

فى عيادة

الدكتور مقصود

طبيب وجراح

ومختص بأمراض المسالك البولية فى الجنسين من مستشفيات باريس

١٠١ شارع محمد على أمام دار المؤيد

ويعالج أمراض النساء على اختلاف أنواعها كعسر الطمث والتهاب الرحم وعدم الحمل الخ ويداوى البول السكرى فى برهة وجيزة لايعود بعدها احتياج مطلقا الى الامتناع عن المأكولات النشوية والسكرية

ويطلب منه دواء مفيد ضد النمش والكلف فى لوجه فيزيله فى القرب العاجل فان كنت مصاباً بمرض مما ذكر فاسرع الى استشارته فى عيادته المذكورة فى المواعيد الاتية

من الساعة ٧ الى ١١ ونصف صباحا

ومن الساعة ٣ ونصف الى ٦ مساء

مستحضرات نصوحى

التى اكتسبت الشهرة فى جميع أنحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

قرش صاغ	اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه
١٢	اكسير نصوحى لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (للسيدات)
١٢	حبوب نصوحى لتقوية المعدة والاعصاب والفم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحى لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل الهبرية ويقوى البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	قطع نصوحى ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ويزيل الالام فى الصدر
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء للاسنان يمنع التسوس ويسكن الالام حالاً بسرعة عجيبة ومطهر للفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر ومطهر للفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله فى مسافة اربع دقائق بنابة السهولة ويظهر ناعماً لطيف اللمس
٠٣	قطرة نصوحى لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبى والصديدى ويجلو البصر
٠٣	نشوق صحى ضد الزكام وشافيا للنوازل ومنبها للجسم
٠٨	حقنة نصوحى للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لايشعر المريض باى الم منها
٠٥	القطرة المتدية خاصة لازالة العتمة الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومى بمصر الكبارى باجزاخانة نصوحى بباب الخلق ويوجد بجميع مخازن الادوية والاجزاخانات المشهورة ويوجد عندنا مستحضرات اخرى نمرة التلفون ٧٦٩

اعلان

نعلن عموم زبائننا الكرام باننا أجرينا بيع الاجزاخانة التى تحت اسم أجزاخانة نصوحى الجديدة بشارع عبد العزيز والآن لاعلاقة لى بها . والكائنة بمركزى القديم بشارع محمد على بباب الخلق بمصر . محمد على نصوحى

مطبعة مصر الفتاة